

آداب حضور المناسبات والاستجابة للدعوات

الأستاذ عبدالمنعم الحسين



مشرف الجودة بإدارة الجودة الشاملة في تعليم الأحساء

يكثر الحديث عن الجودة الشخصية وأثرها في تطوير العمل وتحسين الأداء والإنتاجية والطرح الجديد في الجودة: لا يمكن أن تتحقق جودة في منظمة بدون أن يمثّل أفرادها سلوكيات الجودة وما يؤسّف له أن اللياقات والآداب والسلوك المرغوب تحقّقه الآداب الإسلامية التي وردت في الآي الكريم والسنن النبوية على صاحبها أفضل الصلوات والتسليم ، إن تسويق وإقناع الناس بالجودة ينطلق من قنوات أصحابها يمثّل سلوكيات الجودة والالتزام بها وأخلاقيات وذوقيات التعامل الراقي المبر للمحيطين .

يجب أن تراعى أبسط وأقلّ الاعترابات في ذلك وتكون قاعدة لياقات محك اختبار وفحص كل من يدلف إلى بوابة الجودة كعضو فريق أن يخضع لاختبارات في مثل هذه اللياقات حتى يمكن بعد ذلك أن نكون مقنعين للناس أكثر في ترسيخ وتنظير الجودة ولا يقال لو كانت الجودة جيدة لظهرت على فلان أو فلانة .

هذه المرة أرغب في تناول عدد من النقاط الخاصة بلياقات (إتيكيت) الاستجابة للدعوات وحضور المناسبات ومنها [1]:

• يجب أن تردّ على الدعوة فوراً، ولا تترك أمر حضورك للمصادفات. ومن المستحسن أن تردّ على الدعوة فور ورودها إليك، في حال عدم تمكنك من الحضور اعتذر عن الحضور لأنّ بعض المناسبات يحسب على العدد المتوقع تكلفة معينة فعدم اعتذارك يكلف المضيف تكاليف إضافية

أو على الأقلّ تعطي لصاحب الدعوة قراءة أولية للحضور المتوقع ربما تجعله يؤجل المناسبة في حال اعتذار الأكثرية !؟

• يجب أن تصل إلى مكان الدعوة في الوقت المحدد وتأكد لو كانت المناسبة تكريمية أن تكون أحضرت شيئاً مما يناسب .

• تأكد من هندامك وأناقتك الكاملة .

• لا تحضر معك شخصاً لم تتم دعوته، فهذا يتمّ عن قلة لياقة.

• ابحث عن المضيف لتحيته وشكره على الدعوة

• أظهر الحماس المناسب طوال الحفلة لا تستغرق وقت المناسبة في المكالمات الهاتفية والنظر في جهاز الجوال .

• ابدل نفسك تطوعاً لو كانت هناك حاجة للمساعدة في الاستقبال أو التقديم ولو مجاملة .لا تقبل على الطعام بهم سواء في الوجبة الرئيسة أو في التقديمات واكتف بقطعة واحدة ما أمكن ، ولا تطلب من المضيف تكرار ملء فنجان القهوة أو الشاي .

• لا تبالغ في إظهار المرح وجرب أن تتخلص من مخلك

آداب حضور المناسبات والاستجابة للدعوات

· تواصل مع جميع الحاضرين

· كن مرحاً ولا تسمح للمزاج السيئ بأن يسيطر عليك أو ظهور علامات الإعياء والإجهاد عليك

· تواصل بشكل إيجابي مع الحضور ولا تخلق أي مشكلات مع أحد

· تواضع واحترم الجميع وقدرهم ولا تتفأل أحد ولا تقص مواقف محرجة لأحد ما أو تثير شيء من النكات على أحد

· في حال استفزازك من أي أحد حاول أن تتجنب التصعيد معه وانسحب بذلك

· تجنب سلوكيات الهمس والإشارات والضحكات التي ربما تثير الآخرين.

· كن مستمعاً جيداً ولا تتحدث كثيراً

· تجنب إصدار أي تعليق سلبي عن طعام المضيف أو المكان أو أحد الضيوف، فهذا يعدّ من قلة اللياقة.

· اجعل حديثك في محاور مشتركة مثل : السفر أو الأطفال أو الهوايات، وكذلك الأخبار، ولكن بشرط ألا تفتح مواضيع مثيرة للجدل.

· تجنّب الحديث عن إصابات جسدية أو أمراض أو حوادث أو سرد نكات بذيئة.

· في حال كانت الدعوة تنص على وقت انتهاء الحفلة، فالتزم بذلك من دون تأخير. وفي حال لم يتم ذكر انصراف بعد مضي نصف الوقت

التقريبي

· اتصل بالمضيف في اليوم التالي، لشكره على الدعوة، ولتؤكد له استمتاعك بالمناسبة أو على الأقل رسالة هاتفية ، وفي حال كانت الدعوة رسمية، يستحسن أن ترسل رسالة شكر مكتوبة.